

بحار الأنوار

[466] والقيام، أو القيام لانه كان في اليوم. 22 - المحاسن: عن جعفر عن ابن القداح عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليشرب ساقى القوم آخرهم (1). 23 - ومنه: بالاسناد المتقدم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فانه يأخذ منه الكباد (2). الكافي: عن العدة عن سهل عن جعفر مثله. المكارم: عنه عليه السلام مثله. بيان: قال في النهاية فيه: مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا: العب الشرب بلا نفس، ومنه: الكباد من العب: الكباد بالضم داء يعرض الكبد، وقال في موضع آخر: العب شرب الماء من غير مص. وأقول: هذا أظهر من تفسيره الاول، قال الجوهرى: العب شرب الماء من غير مص، وفي الحديث الكباد من العب، والحمام يشرب الماء عبا كما تعب الدواب، و قال الفيروز آبادي: العب شرب الماء أو الجرع أو تتابعه والكرع، وقال في الدروس: الماء سيد شراب الدنيا والآخرة، وطعمه طعم الحياة، ويكره الاكثار منه، وعبه أي شربه من غير مص، ويستحب مصه، وروى من شرب الماء فنحاه وهو يشتهي فحمد الله يفعل ذلك ثلاثا وجبت له الجنة، وروى باسم الله في المرات الثلاث في ابتدائه. 24 - المحاسن: عن أبيه عن صفوان عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة أنفاس أفضل من نفس (3). 35 - ومنه: عن أبي أيوب المديني عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة أنفاس في الشرب أفضل من نفس واحد (4). (1) المحاسن 452. (2) المحاسن 575، ومثله في الكافي 6 ر 381، مكارم الاخلاق 181. (3 - 4) المحاسن 575.